العالي والنازل، ومهر في الحديث، وصنّف فيه مصنفات، وخرّج لنفسه معجماً، وعمل مسلسلاً، وذيَّل على تاريخ مكة للتقي الفاسي، وله كتاب المُدلِّسين، ثم المخضرمين، ثم المُغيّر اسمهم، ثم المواخاة بينهم، ثم اللباب في الألقاب، ثم بذل الجهد في من سُمِّي بفهد وابن فهد، والمشارق المنيرة في ذكر بني ظهيرة. وله في كلّ بيتٍ من بيوت مكة المشهورة بالعلم مصنف، وله غير ذلك من المصنفات. ومات يوم الجمعة سابع شهر رمضان سنة ٨٨٥ خمس وثمانين وثمانمائة.

(٣٥٠)

(عُمَرُ بن مُحمَّد السِّراج أبو حَفْص اليماني الزَّبيدي الشَّافعي)[١]

وَيُعرف بالفتى من الفتوة، وهو لقب أبيه. ولد سنة ٨٠١ واحدة وثمانمائة بزبيد، ونشأ بها وقرأ على الفقيه مُحمَّد بن صَالح، والشرف بن المُقرئ، ولازمه أتم ملازمة دهراً طويلاً، ثم انتقل إلى بلاد أصاب، فمكث ببعض قُراها، وارتحل إليه الطلبة، واشتغل بالتدريس والتصنيف وقصده الطلبة من الأماكن البعيدة، كل ذلك في حياة شيخه. ولما استولى عليّ بن طَاهِر على اليمن أكرم صاحب الترجمة ورتّب له من الوقف ما يكفيه، ثم قلّده أمر الأوقاف وصرفها لمستحقها والإذن في النيابة لمن لا يحسن المباشرة. وله تصانيف منها (مهمات المهمات) اختصر فيها مهمات الإسنوي. (والإبريز في تصحيح الوجيز)، و(الإلهام لما في الروض من الأوهام) مصنف شيخه ابن المقري. وأفرد زوائد الأنوار على الروضة وسمّاه (أنوار الأنوار). وكذا فعل في جواهر القمولي، وشرح المنهاج لابن الملقن. وقد انتفع به في الفقه أهل اليمن طبقة بعد طبقة حتى صار غالبهم من تلامذته. (ومات) في صفر سنة ٨٨٧ سبعٍ وثمانين وثمانمائة وارتجَّت النواحي لموته.

(٣٥١)

(عُمَرُ بن مُظفَّر بن عُمَر بن مُحمَّد بن أبي الفَوارس زَيْن الدين بن الوَرْدي الفقيه الشَّافعيّ الحلبيّ)[٢]

نشأ بحلب، وتفقّه بها ففاق الأقران، وأخذ من شرف الدين بن البارزيّ وغيره،

---

(١) ترجمته في: كشف الظنون: ٩١٩.

(٢) ترجمته في: الدرر الكامنة: ٣/ ١٩٥؛ النجوم الزاهرة: ١/ ٢٤٠؛ شذرات الذهب: ٦/ ١٦١؛ بغية الوعاة: ٣٦٥؛ كشف الظنون: ١٥٣، ١٥٥، إيضاح المكنون: ١/ ١٣، ٢/ ٥٥٣؛ هدية العارفين: ١/ ٧٨٩؛ معجم المؤلفين: ٨/ ٤؛ الأعلام: ٥/ ٦٧؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ٣/ ٧٦٦.